

المستشار في طب الأسنان

السنة الثانية - العدد الرابع - ذو القعدة ١٤٣٥ هـ - أغسطس ٢٠١٥ م



البلوغ المبكر...
إدمان المخدرات...
اللثة السوداء...
مخاطر لعب الأطفال...

تقرؤون في هذا العدد

علاج الأسنان أثناء فترة الحمل



الأستاذ الدكتور/ محمد سلطان الدرويش
رئيس الجمعية القطرية لطب الأسنان
نائب رئيس مجموعة صحة الفم بالاتحاد
العالمي لجمعيات الصحة العامة



غالباً ما تتكون في أذهان الكثير من المرضى من النساء بشكل عام والحوامل بشكل خاص بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة حول علاقة آلام الأسنان بالحمل وتأثيرها، وتكمن المشكلة حينما يستمع معظم النساء بشكل عام والحوامل منهن بشكل خاص إلى هذه المعلومات بدون التأكد من صحتها وما يترتب على ذلك من قرارات وتصرفات قد تتسبب في الكثير من الأحيان بالنتائج غير المرغوب فيها.

ومن المعلوم بأن فترة الحمل عند المرأة غالباً ما يصاحبها الكثير من التغيرات التي تلقي بظلالها على كافة أعضاء الجسم ومن بينها الأسنان وهناك بعض المفاهيم الشائعة و الخاطئة عن هذه الفترة من مراحل عمر المرأة، ومن خلال هذا هذه المقالة أسلط الضوء عبر السطور التالية عن المرأة أثناء فترة الحمل.

هناك الكثير من المعتقدات المنتشرة بين النساء الحوامل والتي يأتي الكثير منهن للتساؤل عنها، ومنها أن الحامل تتعرض لتسوس الأسنان نتيجة سحب الكالسيوم من أسنانها لسد حاجة الجنين. وللتوضيح أشير إلى أن جزءاً من تلك المعلومة صحيح وجزءاً منها ليس صحيحاً فإصابة المرأة بالتسوس يزداد نسبياً خلال فترة الحمل ولكن لأسباب من الممكن تجنبها وأخذ الحيطة والحذر منها. ومن هنا يأتي دور طبيب الأسنان في بيانها لكي تستطيع المرأة اتخاذ مختلف الطرق الممكنة لتجنب مشاكل تسوس الأسنان والتهابات اللثة وخاصة أثناء الحمل.

الحمل و نزيف اللثة



هذه المشكلة هي من المشاكل الأكثر شيوعا بين النساء الحوامل. فعادة ما تشتكي المرأة الحامل من نزيف اللثة عند استخدام فرشاة الأسنان أو الخيط الطبي لتنظيف ما بين الأسنان. وهذا نتيجة التهابات في اللثة. و تغيير الهرمونات أثناء فترة الحمل يزيد من تفاقم هذه المشكلة. و عادة ما يتخوف بعض الحوامل من النزيف و خروج الدم بكل كثيف من اللثة فتقوم بتجنب استخدام الفرشاة و التوقف عن استخدام خيط الأسنان والذي يزيد من تفاقم المشكلة. و على نوصي المرأة الحامل على المحافظة على تنظيف الأسنان بأستخدام الفرشاة و الخيط بشكل منتظم و تجنب تجمع الأغذية بين الأسنان. كما ينبغي على الحامل زيارة طبيب الأسنان بانتظام خلال هذه الفترة. و إذا كان هناك حاجة لتدخل طبيب الأسنان لأزالة الترسبات و التكلسات الجيرية فان هذا الأجراء هو آمن ولا يشكل أي خطوره على الجنين.

الأشعة خلال فترة الحمل

أن الأشعة هي اجراء لازم و ضروري في مجال طب الأسنان وذلك لتشخيص مشاكل والآم الأسنان بالشكل الصحيح.

والأشعة عادة ما تؤخذ خلال الفحص الروتيني للأسنان، ولكن يمكن تأجيلها الى مابعد الولادة.

علما بأن عادة ما تتشكل و تتكون أعضاء الجنين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، لذلك من الأفضل تجنب أخذ الأشعة خلال هذا الوقت قدر الامكان.

الحمل و قلع الأسنان

إذا كانت المرأة الحامل تعاني من الآم شديدة في أحد الأسنان وأوصى طبيب الأسنان بضرورة القلع، فيمكن أن يتم ذلك دون أدنى مشكلة للجنين و ذلك بعد التنسيق مع طبيب التوليد. ولكن اذا تستطيع الحامل تحمل هذه الآم فمن الأفضل تأجيل عملية القلع قدر الامكان بعد الولادة.

الحمل و علاج عصب الأسنان



عندما يصاب أحد الأسنان بالتسوس الشديد و يكون النخر قد وصل الى لب الأسنان، فهنا يمكن المحافظة على هذا السن عن طريق عمل علاج العصب. و لا مانع من اجراء علاج العصب أثناء فترة الحمل للمحافظة على السن و تجنب ازدياد التسوس الذي قد يؤدي الى خلع السن.

أستخدام الأدوية أثناء فترة الحمل



حاليا هناك دراسات متضاربة حو الأثار الضارة المحتملة على الجنين من الأدوية المستخدمة أثناء فترة فترة الحمل. ومن أكثر الأدوية المستخدمة في مجال طب الأسنان الليدوكايين و هو من الأدوية التي لاتعبر المشيمة بعد تناوله. لذلك فأن اذا كانت الحاجة ملحة لعلاج الأسنان فيجب أن تكون نسبة استخدام الليدوكايين في المخدر قليلة قدر الامكان. كذلك استخدام المضادات الحيوية لمنع أو علاج الالام الأسنان مثل البنسلين و الأموكسيلين و الكليداماميسين و غيرها تعتبر آمنة للحامل.

بعض النصائح اللازمة أثناء الحمل:



١. **يفضل كإجراء وقائي** تجنب علاج الأسنان أثناء الثلث الأول من الحمل، والنصف الثاني من الثلث الثالث والأخير من الحمل، لأن هذه الأوقات حرجة لنمو الطفل، ومن الحكمة تجنب تعرضك لأي شيء يمكن أن يؤثر بأي شكل من الأشكال على نمو طفلك، ومع ذلك يمكن الذهاب لطبيب الأسنان للرعاية الروتينية لأسنانك في الثلث الثاني من الحمل.

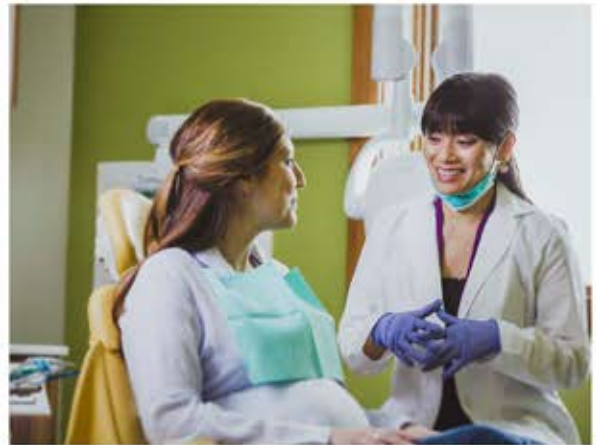
٢. **لا تهمل في الرعاية الروتينية** لأسنانك لأنك أكثر عرضة لأمراض اللثة، فالكثير من النساء أثناء فترة الحمل تعاني من نزف اللثة فيما يعرف بالتهاب اللثة أثناء الحمل، لذلك فعليك متابعة اللثة جيداً، وإذا لاحظت أي تورم أو نزف للثة لابد من مراجعة طبيب الأسنان.

٣. **إذا ذهبت لطبيب الأسنان أثناء الحمل** فلا بد من إخباره بأنك حامل، وأيضا إخباره بكل الأدوية التي تتناولها أثناء الحمل، بما في ذلك الفيتامينات، حيث يمكن أن يؤثر ذلك على خطة طبيب الأسنان العلاجية الخاصة بك.

٤. **المواظبة على غسل الأسنان** بعد كل وجبة يوميا، وإذا كنت تعانين من الغثيان الصباحي، خاصة خلال الثلث الأول من الحمل، وهذا الأمر يمنعك من غسل أسنانك، فيمكنك تغيير معجون الأسنان لمعجون آخر تذوقه لطيف بالنسبة لك، كما ينبغي عليك استخدام غسول الفم إذا كنت تعانين من القيء المتكرر.

٥. تناول نظام غذائي صحي ومتوازن من أجل أسنانك ونمو جنينك، حيث أن أسنان طفلك الأولية يبدأ نموها أثناء الحمل، ومنتجات الألبان بجميع أنواعها مهمة لنمو أسنان ولثة وعظام طفلك، ومن الشائع أثناء الحمل الرغبة الشديدة لتناول الحلو أو الوجبات السكرية، وهي تزيد من فرص تسوس الأسنان، لذا فعليك الحد منها و الاهتمام بكل ما تأكلين.
٦. تجنب الأشعة على أسنانك أثناء الحمل قدر الامكان وبخاصة أثناء الثلث الأول من الحمل، والنصف الثاني من الثلث الثالث والأخير من الحمل ، حيث يمكن أن تضر بكِ وبعينيك.
٨. في الحالات الطارئة التي يمكن أن تتعرضي لها، وإذا كان الأمر يحتاج لمخدر، فينبغي أن تكون كميته أقل قدر ممكن، حيث إن المخدر يمكن أن يعبر للجنين عبر المشيمة.
٩. إذا استدعى الأمر الذهاب لطبيب الأسنان فحافظي على دورتك الدموية أثناء جلوسك على كرسي طبيب الأسنان، بجعل ساقيكي مستقيمتين وعدم وضع إحدى الساقين فوق الأخرى، كما يمكنك استخدام وسادة لجعل وضعك أكثر راحة.

وفي آخر مقالتي أعود لأذكر بان جميع العلاجات الضرورية يمكن معالجتها خلال فترة الحمل بعد التنسيق بين كل من طبيب الأسنان و طبيب الولادة ولا اعتقد ان هناك امراة تريد ان تصل الي غرفة الولادة مع الم في الاسنان فهناك ينتظرها ما يكفيها من اللام.



٧. يمكن حشو الأسنان وتركيب التيجان «التليسة أو الطربوش»، حيث أن ذلك يقلل من فرص العدوى، لكن يفضل عمل ذلك في الثلث الثاني من الحمل، ويفضل تأجيل أي شيء آخر بعد الولادة، مثل تبييض الأسنان والعمليات التجميلية الأخرى.